

كان فى نفسه من معرفته لجواب سؤال رسول الله ﷺ .. ولكن حياته منعه .. فقال أبوه: لو كنت قلتها لكان أحب إلى من أن يكون لى كذا وكذا من حمر النعم .. وهنا يشجع عمر رضى الله عنه ابنه على إبداء رأى، بل ويعتز برأيه ... ولذلك فضل رأى ابنه عن ملكيته لعدد من الإبل . وينبغى للمتعلم أن يتعود من صغره على فعل الطاعات وذلك بأداء العبادات، وفعل الخيرات، ليشب مؤمناً بما يتواءم مع القرآن الكريم .. وقدوته فى هذا هو رسول الله الذى أجاب سائلاً قال له: من أدبك يا رسول الله؟ .. فقال ﷺ : (إن الله أدبنى فأحسن أدبى ثم أمرنى بمكارم الأخلاق فقال: (خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين) (١) ..

** فكن أخا الإسلام منتفعاً بكل تلك الآداب الهامة حتى تكون إن شاء الله تعالى من أهل القرآن الكريم الذى سيكون إن شاء الله تعالى سبباً فى رفع شأنك فى الدنيا والآخرة .. فقد قرأت فى أثر ما نصه: (حامل القرآن حامل لواء الإسلام، فلا ينبغى أن يكون حامل القرآن محتاجاً للناس، بل ينبغى أن تكون حوائج الناس كلها إليه).

أسأل الله تعالى أن يجعلنا أهلاً لهذا الفضل العظيم...

اللهم آمين

– وأما عن الركن الثالث والأخير من التراث المحمدى، وهو:

تذاكر الحلال والحرام فى المسجد

فهذا أمر طبيعى لا بد وأن يلاحظه الأخ المسلم، لأن المسجد هو المدرسة

(١) خرج الحديث الإمام المناوى فى فيض القدير شرح الجامع الصغير جـ ١. ص ٢٣٥، قال: ابن السمعان الإمام أبو سعد فى كتاب (أدب الإملاء) من جهة صفوان بن مغلس الخيطى عن محمد بن عبد الله عن شعبان الثورى عن الأعمش عن ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ ... الحديث .. والآية من سورة الأعراف: ١٩٩.